أَسْالِيْبُ الْمُعَامَلَةِ الوَالِدَيَّةِ وَعَلَاقَتُهَا بِدَافِعِيَّةِ الإنْجَازِ الأَكَادِيْمِيِّ
لَدَى عَيِّنَةٍ مِنْ طُلَّابِ المَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ بالعَرْضِيَّاتِ

إعـــــداد

د. أشرف علي السيد عبده

أستاذ الصِّحة النفسيَّة المشارك

نواف بن عبد الرحيم علي العامريّ

الرقم الجامعي/٤٣٥٠١٤٢٦٠

ملخص رسالة مقدَّمة ضمن متطلَّبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصُّص (توجيه وإرشاد نفسي)

الفصل الدراسي الأول

١٤٣٨/٢٠١٧ م

المستخلَّص

هدفت الدِّراسَة إلى التعرّف على درجة شيوع أساليب المعاملة الوالديَّة ومستوى شيوع دافعيَّة الإنجاز لدى طلاب المدارس الثانويَّة بمحافظة العرضيات، والكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالديَّة، وشيوع دافعيَّة الإنجاز، والكشف عن الفروق الإحصائيَّة بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ ودرجات الطلاب منخفضي دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ في درجاتهم على أساليب المعاملة الوالديَّة، والكشف عن دلالة الفروق الإحصائيَّة في أساليب المعاملة الوالديَّة ودافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ، تبعًا للتخصص والصف الدراسي، ولتحقيق أهداف الدِّراسَة تم استخدام مقياس أساليب المعاملة الوالديَّة (القرني، ٢٠١٦) ،كما تمَّ استخدام مقياس دافعيَّة الإنجاز الذي أعده العمري عام (٢٠١٢م) ، وتكوّنت عينة الدِّراسَة من (٤٤٧) طالبًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائيَّة البسيطة ،كما تبين وجود درجة متوسطة في أساليب المعاملة الوالديَّة، حيث ظهرت الأساليب على الترتيب التالي: (القبول – الرفض) بالرتبة الأولى بدرجة عالية، و(التسامح – القسوة) بالرتبة الثانية بدرجة عالية، و(الحرص– الإهمال) بدرجة عالية، بينما (الديمقراطي – الأوتوقراطي) و(الاستقلال– الاعتماديَّة) بدرجة متوسطة.

الكلمات المفتاحية : أساليب المعاملة – دافعية الإنجاز .

parental treatment methods and its relationship to academic achievement motivation among a sample of high school students ALardeat

Dr. Ashraf Ali Saeed. Abdou **Nawaf Abdul Rahim al-Amiri**

Abstract:

The study aimed to identify the degree of prevalence of parental treatment methods and the level of prevalence of achievement motivation among secondary school students ALardeat province, and the disclosure of the relationship between parental treatment methods and the prevalence of achievement motivation, detecting statistical differences between the mean scores of students Mrtfie motivation academic achievement and grades low student motivation academic achievement in their grades on parental treatment methods, detection of significance statistical differences in parental treatment methods and the motivation of academic achievement depending on the specialty and grade, and to achieve the objectives of the study were used parental treatment methods scale (Qarni 0.2016) ، was used as achievement motivation prepared by Omari in scale (2012 m)، the study sample consisted of (447) students were chosen randomly Statistics , moderate degree in parental treatment methods where all the tactics appeared moderately Independence / high dependency. And it was arranged (Ndependence- reliance, dependability Ndependence- democratic - autocratic, tolerance.

Keywords : Transaction methods - Achievement motivation

مقدِّمة:

تشكِّل الأسرة المحور الأساسي في بناء المجتمع، وتعتبر التنشئة الاجتماعيَّة من الوظائف الأساسيَّة للأسرة التي اضطلعت بها منذ القدم وحتي اليوم، وذلك من خلال أساليب المعاملة الوالديَّة التي تمارسها.

وهذا ما أشار إليه البعض بأن الأسرة أول وسيط لعمليَّة التنشئة الوالديَّة للابناء؛ فهي التي تحدِّد هويته الاجتماعيَّة، ومركزه الاجتماعي في المجتمع، وتُحدد الأسرة مصير الطفل وسماته الشخصيَّة بالمستقبل، وصحته النفسيَّة والتربويَّة، ويتم ذلك من خلال أنماط أو أساليب المعاملة التي يتبعها الوالدان في تربية أبنائهما في مراحل العمر المختلفة للأبناء من الطفولة للمراهقة، وصولًا لمرحلة الشباب (أبو جادو، ٢٠١٠). ولأسلوب المعاملة الوالديَّة الذي تتبعه الأسرة تأثيرٌ كبيرٌ على نواحي النمو المختلفة لدى الأبناء عقليًّا ونفسيًّا واجتماعيًّا؛ حيث يرى (رسلان، ٢٠١٢) أن التفاعُل بين الوالدين والأبناء، وما ينشأ بينهم من علاقات وأساليب للتعامل، تعتبر عاملًا مهمًّا في تشكيل شخصيَّة الأبناء ونموها.

وتُصنّف مجيدة الناجم (٢٠٠٧) أساليب المعاملة الوالديَّة إلى الإيجابيَّة منها، مثل الديمقراطيَّة والتقبُّل والتسامح، والتي تؤدي إلى تنمية قدرات الأبناء، وتوجيههم توجيهًا مثاليًّا، بناءً على إمكاناتهم وقدراتهم العقليَّة والجسديَّة والانفعالية، وإتاحة الفرص أمامهم للنمو، والتفاعل الاجتماعي، والتوافق مع البيئة الخارجيَّة، والتوسط بين القسوة الزائدة والتدليل الزائد، أما الأساليب السلبيَّة فتتمثل في الإسراف في التدليل، أو القسوة الزائدة، أو التذبذب في المعاملة، أو فرض الحماية الزائدة على الأبناء، وإخضاعهم للكثير من القيود، أو عدم المساواة بين الأبناء في التعامل، والتمييز بينهم بناءً على أساس الجنس والترتيب والتي تؤدي إلى آثارًا سلوكيَّة وانفعالية سلبيَّة.

إن الوالدين المسيئَين إلى أبنائهما يتعلم أبناؤهما منهما السلوك المضاد للمجتمع، مثل العدوان، بالإضافة إلى ظهور بعض الاضطرابات النفسيَّة التي تنعكس سلبيًّا على التحصيل الدراسي، وانخفاض دافعيَّة الإنجاز، وفي هذا الصدد يذكر فرغلي (٢٠٠٦) أن العلاقات المتزنة والمعتدلة بالأسرة، التي تتسم بالمحبة والمودة والطمأنينة، تنعكس آثارها بالضرورة على مظاهر الأبناء وخصائصهم الأكاديميّة والتربويَّة، ومنها دافعيتهم للإنجاز والتحصيل الدراسي.

وفي مجال الصحة النفسيَّة فقد أشار البعض إلى أنّهُ تكمن أهميَّة دافعيَّة الإنجاز في فهم دوافع الطلاب والمهارة فى الاستفادة من الطاقة الكامنة وراء هذه الدوافع، مما يساعد فى توجيه سلوك الطالب، وحفزه لكسب المهارات، والحفاظ على صحته النفسيَّة والتربويَّة. ولهذا فإنّ فهم العلاقة بين دافعيَّة الإنجاز وأساليب المعاملة الوالديَّة تساعد في الكشف عن العوامل التربويَّة والنفسيَّة التي تؤثر في الدافعيَّة، والتي لم يتناولها الباحثون بالدرجة التي تناولوا فيها الدِّراسَات التي أجروها للكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالديَّة والمتغيرات الأخرى غير دافعيَّة الإنجاز، وهذا ما أكدته قطامي (٢٠٠٣) أن هناك عوامل كثيرة تؤثر في الدافعيَّة للتعلم، وهي تحتاج إلى مزيدٍ من الدِّراسَة والبحث في المتغيرات الوسيطيَّة المؤثرة على دافعيَّة التعلم، وعلى ضوء ما سبق حاولت الدِّراسَة الحاليَّة الكشف عن العلاقة الارتباطيَّة بين أساليب المعاملة الوالديَّة، ودافعيَّة الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانويَّة بمحافظة العرضيات.

مشكلة الدِّراسَة وتساؤلاتها:

تكمن مشكلة الدِّراسَة على وجه التحديد معرفة العلاقة بين دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ وأساليب المعاملة الوالديَّة، لدى طلاب المدارس الثانويَّة بمحافظة العرضيات. من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما درجة شيوع أساليب المعاملة الوالديَّة لدى طلاب المدارس الثانويَّة بمحافظة العرضيات؟
٢. ما مستوى دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ لدى طلاب المدارس الثانويَّة بمحافظة العرضيات؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ ودرجات الطلاب منخفضي دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ في درجاتهم على أساليب المعاملة الوالديَّة؟
٤. هل توجد علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ وأساليب المعاملة الوالديَّة، لدى طلاب المدارس الثانويَّة بمحافظة العرضيات؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة لدى طلاب المدارس الثانويَّة بمحافظة العرضيات في أساليب المعاملة الوالديَّة، تبعًا للتخصص (العلمي/ الشرعي)، الصف الدراسي (الثاني الثانوي/ الثالث الثانوي)؟
٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة لدى طلاب المدارس الثانويَّة بمحافظة العرضيات في دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ، تبعًا للتخصص (العلمي/الشرعي)، الصف الدراسي (الثاني الثانوي/ الثالث الثانوي)؟

أهداف الدِّراسَة:

تهدف الدِّراسَة إلى تحقيق ما يلي:

١. التعرّف على درجة شيوع أساليب المعاملة الوالديَّة لدى طلاب المدارس الثانويَّة بمحافظة العرضيات.
٢. التعرّف على مستوى دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ لدى طلاب المدارس الثانويَّة بمحافظة العرضيات.
٣. الكشف عن الفروق الإحصائيَّة بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ ودرجات الطلاب منخفضي دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ في درجاتهم على أساليب المعاملة الوالديَّة.
٤. الكشف عن قوة واتجاه ودلالة العلاقة بين دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ وأساليب المعاملة الوالديَّة لدى طلاب المدارس الثانويَّة بمحافظة العرضيات.
٥. الكشف عن دلالة الفروق الإحصائيَّة في أساليب المعاملة الوالديَّة ودافعيَّة الانجاز الأكاديميِّ تبعًا للتخصص (العلمي/الشرعي)، والصف الدراسي (الثاني الثانوي/ الثالث الثانوي).

أهميَّة الدِّراسَة:

١- يمكن أن تساعد نتائج هذه الدِّراسَة المرشدين الطلابيين في تحديد الاحتياجات الإرشاديَّة لطلاب المدارس الثانويَّة، لبناء بعض البرامج الإرشاديَّة التي تهتم وتسهم في تنمية المعاملة الوالديَّة الإيجابيَّة، ودافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ.
٢- أن معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالديَّة ودافعيَّة الإنجاز الأكاديمي للأبناء تساعد أولياء أمور الطلاب والمعلمين على ضرورة مراعاة العوامل التي تؤثر في دافعيَّة التعلم بالصف، ومن ثمَّ تعديل من السلوكيات غير سويَّة، والتغلب على المظاهر التي تدلُّ على سلبيَّة المعاملات الوالديَّة من خلال تنمية دافعيَّة الإنجاز الأكاديمي.
٣- يمكن أن يستفيد من نتائج الدِّراسَة الحاليَّة المعلمون ومديرو المدارس، من خلال توعيتهم بمصادر وأسباب تدنِّي دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ، والوسائل التي ينبغي عملها لمعاجة تدني دافعيَّة التعلُّم.

مصطلحات الدِّراسَة:

تضمنت الدِّراسَة الحاليَّة عددًا من المصطلحات العلميَّة والإجرائيَّة على النحو التالي:

أولا: أساليب المعاملة الوالديَّة: Parental Discipline

تُعرَّف أساليب المعاملة الوالديَّة بأنها: "تلك الأساليب التي يتبعها الوالدان في معاملتهما لأبنائهما أثناء المواقف الحياتيَّة اليوميَّة، والناتجة من مجموعة من الخبرات والعمليات المعرفيَّة، والتي تحدث التأثير الإيجابي أو السلبي في سلوك الأبناء من خلال استجابة الوالدين لسلوكهم (عبد المعطي، ٢٠٠٥). وتُعرّف إجرائيًّا بأنها: الأساليب الإيجابيَّة والسلبيَّة التي يتّبعها الوالدان مع أبنائهما، والتي تؤثّر في نموهم النفسي والتربوي، والذي يميِّز بين خمسة أساليب للمعاملة الوالديَّة، وهي: الديمقراطي/ الأوتقراطي، الاستقلالي/ الاعتماديَّة، الحرص/ الإهمال، القبول/ الرفض، التسامح / القسوة والتسلط. كما يقيسها المقياس بالدِّراسَة الحاليَّة.

١). الأسلوب الديمقراطي /الأوتقراطي Democratic style يتصف بالتسامح ومنح الابن الحريَّة في التعبير عن نفسه وإبداء الرأي في اختيار أنشطته وأصدقائه وأفكاره (درحي، ٢٠١٦) ويُعرَّف إجرائيًّا بأنه: الدرجة الكليَّة التي يحصل عليها الطالب على هذا البُعد في مقياس أساليب المعاملة الوالديَّة في المقياس المستخدم بالدِّراسَة الحاليَّة.

٢).أسلوب الحرص والإهمال: Care / Negligence ويقيس مدى حرص الأسرة، وتدخلها المستمر في شؤون الطفل، ومدى إهمالها له وعدم الاهتمام (درحي، ٢٠١٦)

٣). الأسلوب الاستقلالي/ الاعتمادي Independent Style منح الأبناء فرصة للقيام بالتخطيط لرغباتهم بالطريقة التي يريدونها، أو تنفيذ الأعمال بمفردهم (درحي، ٢٠١٦) ويُعرّف إجرائيًّا بأنه: الدرجة الكليَّة التي يحصل عليها الطالب على الفقرات التي تقيس الاستقلال والاعتماد في مقياس أساليب المعاملة الوالديَّة.

٤). أسلوب القبول/ الرفض Rejectionist Style مشاعر النبذ وتوجيه الانتقاد المستمر من قبل الوالدين للابناء، وقلة توافر المعاملة القائمة على مشاعر الحب والاستحسان والتقدير. (درحي، ٢٠١٦) وإجرائيًّا: الدرجة الكليَّة التي يحصل عليها الطالب بالبعد الثالث من المقياس المستخدم بالدِّراسَة الحاليَّة.

٥). أسلوب التسامح– القسوة Autocratic Style إظهار القسوة والشد في التعامل مع الأبناء والتدخُّل الزائد فيه في شؤون الأبناء، وشيوع التعنيف والعقاب بكافة أشكاله، والإصرار على

عدم المناقشة أو الخروج عن النظام الذي يحدده الوالدان. (درحي، ٢٠١٦) ويُعرّف إجرائيًّا بأنه: الدرجة الكليَّة التي يحصل عليها الطالب بالبُعد الرابع المقياس المستخدم بالدِّراسَة الحاليَّة

ثانيًا: دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ academic achievement Motivation

وهي حالة داخليَّة لدى المتعلم، تحرك أفكاره ووعيه، وتدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والقيام بالأنشطة التي تتعلق به، والاستمرار في أداء هذه الأنشطة حتى يتحقَّق التعلم كهدف للمتعلم (توق، قطامي، عدس، ٢٠٠٣). ويتبنى الباحث تعريف معدِّ المقياس العمري (٢٠١٢) بأنه قدرة الطالب ورغبته المُلحة في النجاح بتفوق وتميز، من خلال المثابرة والدأب، في ضوء تقديره لذاته وإمكاناته وقدراته وثقته في نفسه لتحقيق الشعور بالرضا عن هذا الإنجاز والتميز عن الطلاب الآخرين، وإجرائيًّا: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الإنجاز الأكاديمي المستخدم في الدِّراسَة الحاليَّة.

الإطار النظري والدِّراسَات السابقة

أولًا: الإطار النظري:

المحور الأول: أساليب المعاملة الوالديَّة

أولًا): مفهوم أساليب المعاملة الوالديَّة:

تعرف بأنها: "مجموعة اتجاهات نحو الأبناء يتم ايصالها إليهم، وتكون وضعًا انفعاليًّا تمارس من خلاله سلوكيات الوالدين" في (في المحارب، ٢٠٠٥). كما تعرف بأنها الأسلوب الذي يستخدمه الآباء لتكوين علاقات ثنائيَّة بينهما وبين الأبناء، وذلك بالتأثير المتبادل والمستمر، وبشكل ثابت بين الطرفين من الناحية الجسميَّة والانفعالية والعاطفيَّة، بهدف تنشئتهم اجتماعيًّا. (Lerner ,Castellinno, 2000).

ثانيًا): مفهوم التنشئة الاجتماعيَّة:

يرى الباحث أن التنشئة الاجتماعيَّة يمكن اعتبارها رديفًا لتعريف أساليب المعاملة الوالديَّة، حيث أن مفهوم التنشئة الاجتماعيَّة يبرز في النقاط التالية:

١. هي عمليَّة تربويَّة اجتماعيَّة تساعد على استقرار المجتمع وتطوره.
٢. أبرز مؤسسات التنشئة الاجتماعيَّة هي الأسرة.
٣. يتعلم من خلالها الأبناء السلوك السوي أو غير السوي وفقًا لتأثير المعاملة الوالديَّة فيه.
٤. يكتسب الفرد من خلالها الاتجاهات، والاعتقادات، والقيم التي تتعلَّق به كعضو في نظام اجتماعي معين.

ثالثًا): أساليب المعاملة الوالديَّة:

ومن أساليب المعاملة الوالديَّة التي وردت بالشرعيات ما يلي:

.الأسلوب المرن وأنواعه: ومن المظاهر الدالة على هذا النمط كما ذكرتها كلٌّ من الزهراء والمصابيح (٢٠١٦) أسلوب الحماية الزائدة، والتدليل في التربية للأولاد، ويقوم الآباء بكل شيء لأطفالهم.

أنواع الأسلوب المرن: هنالك أنواع عديدة لهذا الأسلوب، منها:

أ- أسلوب الرفق: ويعني المرونة والليونة، وهو الميل إلى الابتعاد عن العقاب والقهر والقسوة في المعاملة الوالديَّة (الغريب، ٢٠٠٦).

ب- أسلوب الثواب: وتشير الغريب (٢٠٠٦) إلى أن الثواب هو: الثناء الذي يُشعر المتعلم بالاعتراف من طرف الذين يقومون على تربيته وتعليمه، مما يؤدي إلى تقوية الثقة بنفسه وقدرته وتشجيعه على المزيد من التعليم.

ج- أسلوب القدوة: فالطفل يميل إلى اكتساب ما يوجد في محيطه الاجتماعي، كما يميل إلى التقليد خاصة بمن هم أكبر منه، بما فيهم والديه (الزهراء ومصابيح، ٢٠١٦) وعليه فعلى الوالدين مراقبة تصرفاته، ولا يفعلان إلا ما هو لائق بالفرد الكامل الواعي أن يقوم به؛ لأنه بذلك يكون قدوة لغيره.

د- أسلوب الموعظة: إن للموعظة تأثيرًا كبيرًا في الأبناء في تبصيرهم بحقائق الأشياء وتوعيتهم بما يجب عليهم القيام به، وما يجب عليهم تجنبه.

ه- أسلوب العطف والحنان: وتظهر حاجة الأبناء إلى الإحساس بالعطف والحنان والحب من والديه تساعده على النموِّ بشكل أفضل، وتحمل المسؤوليَّة والتعاون مع الآخرين،

٢- الأسلوب التربوي المتشدد وأنواعه:

فالأسلوب المتشدد يميل فيه الوالدان إلى اتباع جميع الأساليب التربويَّة الصارمة لضبط سلوك الطفل، والنمط المتشدد لا يعترف بالفروق، أي أنَّه لا يهتم باختلاف الاستعدادات والقدرات بين الأطفال، وإن عجز الأطفال في تنفيذ ما هم مطالبون به، إنما يعود إلى أنهم كُسالى، وليس إلى ضعف قدراتهم واستعداداتهم (منسي، ٢٠٠٥).

في هذا الأسلوب يقوم الآباء بشيوع أساليب: كالعقاب البدني، والسبُّ والتهديد والحرمان ... إلخ، ويفرض الوالدان رأيهما على الطفل، وحرمانه من القيام بسلوك معين حسب رغبته، فسلوكياته كلها موجهة من طرف والديه، وتعتبر بالنسبة إليه أوامر يجب تنفيذها، فالآباء يعتبرون القسوة والعقاب أساليب عمليَّة للتنشئة الاجتماعيَّة، وهذا يؤثر سلبا في

سلوك الأطفال، فينتهج السلوك المنحرف، ويقوم حتى بالعنف ضد آبائه (الزهراء والمصابيح، ٢٠١٦).

ويلخص الباحث أساليب المعاملة الوالديَّة، كما وردت بالشرعيات من خلال العرض السابق إلى أسلوبين رئيسين يتم منهما اشتقاق الأساليب الفرعيَّة كما يلي:

١-أساليب المعاملة الوالديَّة السويَّة: والتي تنقسم إلى أساليب إيجابيَّة، مثل: التقبل والرعاية والتسامح والمساواة والديمقراطيَّة، والأساليب السويَّة السلبيَّة التي تتخذ شكلًا سلبيًّا، مثل الحماية الزائدة، والمرونة المبالغ فيها، والتدليل.

٢-أساليب المعاملة الوالديَّة اللاسويَّة مثل التشدُّد، عدم الاتساق، التسلُّط والقسوة والإهمال والنبذ والتفرقة ذات التأثير السلبيِّ على الأبناء.

رابعا): أهميَّة أساليب المعاملة الوالديَّة وآثارها النفسيَّة في شخصيَّة الأبناء:-

اقترح العالم بوين (Bowen,1994) نموذجًا خاصًّا بالأسرة غير الناضجة المنجبة للمرض (Immature family) المشار له في كفافي (٢٠٠٥) ذلك في مخطط رقم (١).

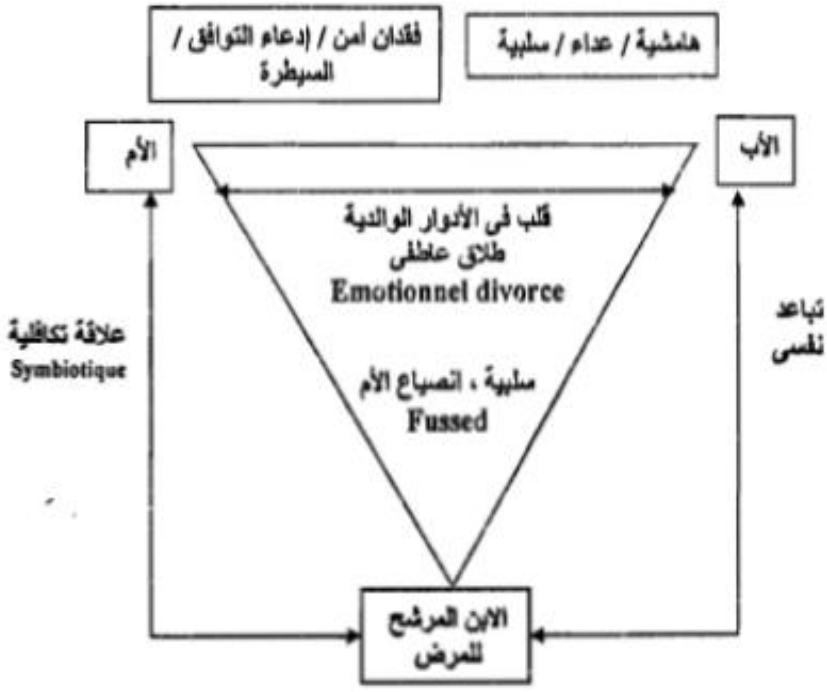

شكل رقم (١) يوضح نموذج: بوين للأسرة المنجبة للمرض (كفافي، ٢٠٠٥)

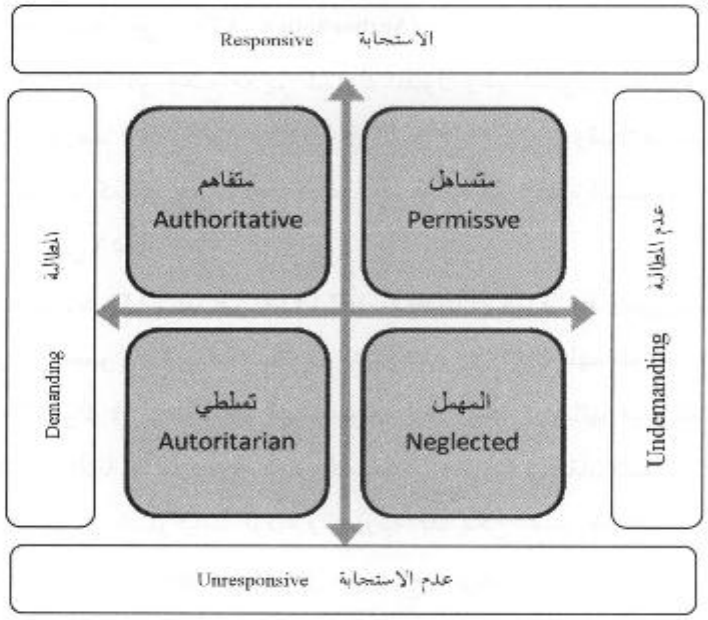

الشكل رقم (٢). أنماط التربية الوالديَّة والأبعاد المرتبطة بكل نمط (ابو رياش وآخرون، ٢٠٠٦/أ).

وينتج من هذين البعدين أربعة أنماط تربويَّة تؤثر في الناحية الشخصيَّة للفرد داخل الأسرة والناحية العلميَّة في المدرسة: الأسلوب المتشدد "المتسلط" في التربية، والأسلوب المتسامح "المتساهل"، والأسلوب النابذ "المهمل".

خامسا): النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالديَّة:

النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالديَّة متكاملة في تفسيرها لأساليب المعاملة الوالديَّة، فإذا كانت نظريَّة التحليل النفسي ركَّزت على تشكيل الضمير الذي يخضع لثقافة الوالدين اللذين ينقلان ثقافة المجتمع، ولهذا يكتسب الأبناء عادات وقيم ومعايير وتقاليد مجتمعهم، فإن نظريَّة النمو النفسي الاجتماعي ركزت على أن إحساس الأبناء بالأمن والثقة يعتمد على أن الأبناء يجدون ما يتوقعونه من الوالدين، أما النظريَّة المعرفيَّة، وعلى رأسها نظريَّة النمو العقلي والمعرفي عند بياجيه، فقد ركزت على الاستكشافات التي يقوم بها الأبناء عند تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم، وبالنسبة للنظريَّة السلوكيَّة ترى أن شخصيَّة الأبناء تتشكل من خلال ما يتعلموه من والديهم أولًا بالتعزيز والعقاب، أو وفقًا لإشراط المثيرات الطبيعيَّة من حالة الرضا والسرور أو الكره والنبذ بمثيرات غير طبيعيَّة، تنتج من المواقف الاجتماعيَّة

التي يخبرها الأبناء، وترى نظريَّة الذات أن الذات تتكون من خلال التفاعل المستمر بين الأبناء وبيئتهم، وأهم ما في البيئة هما الوالدان، وأما بالنسبة لنظريَّة الدور الاجتماعي فنجد أنها قد ركزت بصورة أساسيَّة على التفاعل الإيجابي بين الأطفال الصغار والثقافة السائدة، في تدعيم التنشئة الاجتماعيَّة المحددة للأنماط السلوكيَّة المقبولة أو المرفوضة اجتماعيًّا، وركزت نظريَّة الذات على الممارسات التي تصدر من الآباء من أساليب واتجاهات في تنشئة الطفل، وأثرها في تكوين ذاته، إما بصورة موجبة أو سالبة، بينما ترى نظريَّة التعلق الفطري لبولبي Bowlby أن الأساس البيولوجي المتعلق في حاجات الرضيع للأمن والأمان، ويتعلم الرضع من خلال التعلق أن الأمان يزودهم به شخص محدد، وهذا الإدراك يرشدهم فيما بعد لتطوير علاقات خاصة مع شخص، وعادة تكون الأم، وتنشأ الاساليب الآمنة والمضطربة حسب الإشباع. وركزت على قضيَّة أن الحرمان من العلاقة مع الأم في مراحل النمو المبكرة يؤدي إلى عدم إنماء وتقدم القدرة على إقامة علاقة الحب مع الناس الآخرين، ومن ثم لم تغفل أي نظريَّة من نظريات الإرشاد النفسي دور الثقافة في تدعيم الأنماط السلوكيَّة، غير أن درجة تركيزه تتفاوت حسب فلسفة كل نظريَّة ورؤيتها الذاتيَّة لمفهوم أساليب المعاملة الوالديَّة، ومن خلال عرض النظريات السابقة يتبنى الباحث النظريَّة السلوكيَّة في تفسيره للأساليب بالمعاملة الوالديَّة التي تم قياسها وتحديدها بالدِّراسَة الحاليَّة.

المحور الثاني: دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ Learning Motivation

١). مفهوم دافعيَّة الانجاز الأكاديميِّ

يُعتبر مفهوم الحاجة للإنجاز من المفاهيم المحوريَّة التي تنتمي إلى التنظيم الانفعالي في الشخصيَّة، ويمكن تعريف الحاجة للإنجاز بأنها "دافع أو رغبة الفرد في أن يكون ناجحًا في الأنشطة التي تعتبر معايير للامتياز، أو في الأنشطة التي تكون محددات أو معايير النجاح والفشل فيها واضحة (الزيات، ٢٠٠٨).

٢) .أهميَّة دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ

تمثل الدافعيَّة جانبًا مهمًّا في تعزيز الأداء البشري، ودفعه إلى مستويات أعلى من الأداء، وهي عنصر أساسي، وركيزة مهمة لتحقيق التعليم الجيد، وحين يفقد الطالب الرغبة أو الدافعيَّة للإنجاز الأكاديمي، فهذا يمثل قصورًا كبيرًا يعود أثره السلبي على الطالب، وعلى العمليَّة التعليميَّة برمتها. وقد أجمع الباحثون بمجال دافعيَّة الإنجاز على أهميتها بالنسبة للتعلم وأهميتها للعمليات المعرفيَّة الأخرى من خلال دورها في تحريك وتوجيه السلوك الإنساني

بصفة عامة، وسلوك المتعلم نحو تنمية التحصيل الدراسي والتحصيل، والإنجاز بصفة خاصة.

٣).أبعاد دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ

الأبعاد التي اعتمدتها الدِّراسَة الحاليَّة لقياس دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ لدى طلاب المرحلة الثانويَّة، وعلى ضوء الهدف العام للدِّراسَة يتمثل في الأبعاد التالية:

البعد الأول: التفوق والامتياز: ويقصد به سعي الطالب ودأبه وبذله أقصى جهد لتحقيق أعلى مستوى من الإنجاز ومراتب التفوق والتقدم وتحقيق مكانة متميزة بين الزملاء، ويُلاحظ أن هذا الدافع للإنجاز يمكن تصنيفه بالدوافع الخارجيَّة والاجتماعيَّة ويندرج معها إرضاء الوالدين.

البعد الثاني: تفضيل مواقف الإنجاز: ويقصد به الرغبة المستمرة والملحة في تحقيق شيء صعب، والاستعداد العالي الثابت نسبيًّا للقيام بالأعمال المهمة، وتخطي العقبات، والتخطيط الجيد قبل العمل، والوصول في النهاية للنتائج، ولأفضل مستوى للأداء يصل للتفوق والامتياز، ويمكن تصنيفها بالدوافع الداخليَّة

البعد الثالث: الثقة بالنجاح ويقصد بها إحساس الطالب، ومعرفته لقدراته وإمكاناته التي تساعده في تحقيق أهدافه وآماله، وثقته فيمن حوله، ومدى دعمهم له، وإدراكه لأهميَّة النجاح ومعنى النجاح، وإمكانيَّة تحقيقه له، ويمكن تصنيفها بالدوافع الداخليَّة، ويظهر دور أساليب المعاملة الوالديَّة باتبالع هذا التصنيف لأبعاد دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ، من خلال التشجيع المستمر، والدعم الاجتماعي من الوالدين في تحقيق التفوق والامتياز، وغرس مواقف الإنجاز في نفسه، وتعزيز النجاحات فيها، وغرس الثقة بالنفس وبقدراته، من خلال التوقعات التي يشعر بها الابن من والديه، والتي تتولد من أساليب المعاملة الوالديَّة الصحيحة.

النظريات المفسرة لدافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ:

انقسم علماء النفس في تفسير العمليات والتفاعلات الداخليَّة للأفراد إلى قسمين: الأول يفسر الدافع بالنظر إلى محتوى الدافع (Content) تركز على عوامل وتغيرات محددة مؤثرة في السلوك، كالحاجات الداخليَّة والظروف الخارجيَّة، وتهتم بالإجابة عن سؤال "ما الذي يدفع الطلاب؟ والثاني: يفسر الدوافع بالنظر إلى العمليَّة الناجمة من الدافع (Process) تحاول الإجابة عن سؤال "كيف ينجم السلوك؟ بتعريف وتحديد المتغيرات الرئيسة التي تفسر السلوك كالحوافز والحاجات والمثيرات والتعزيزات والتوقع (الرفوع، ٢٠١٥)

دور أساليب المعاملة الوالديَّة في تنمية الدافعيَّة لدى الأبناء

يرى هاوسر وشونكوف(Hauser &Shonkoff, 1998) أنه بمرور الأطفال بالمراحل الارتقائيَّة يتفاوتون في مستوى دافعيتهم ما بين المرتفعين في مستوى الدافعيَّة والمنخفضين فيها، فهناك أطفال لديهم الرغبة في التحدي والمثابرة في محاولاتهم لحل مشكلاتهم بينما يوجد هناك أطفال عاجزين عن حل مشكلاتهم، ويتجنبون التحديات والمثابرة لديهم منخفضة، يرجع التفاوت في مستوى الدافعيَّة لديهم إلى دوافع داخليَّة جوهريَّة، غالبًا ما يكون الوالدين قد أكسبوها للطفل خلال تطوّر قدراته المعرفيَّة عبر مراحل النمو الانفعالي والمعرفي، وتذكر الشريف، وأحمد، ومبروك (٢٠١٤) أنه من الممكن زيادة دافعيَّة الإنجاز للأبناء وذلك من خلال قيام الآباء والأمهات والمعلمين بتوفير المثيرات البيئة وشيوع الإستراتيجيات الحديثة التي تجذب الأبناء نحو التعلم وتزيد من دافعيتهم، مما يكون له الأثر الكبير في زيادة دافعيتهم في إتقان المهام المختلفة، كما تؤثر أساليب المعاملة الوالديَّة في الدافعيَّة بالنسبة للأبناء تأثيرًا إيجابيًّا إذا كانت هذه المعاملة سويَّة، كما تؤثر تأثيرًا سلبيًّا فيها إذا كانت هذه المعاملة غير سويَّة؛ حيث توصلت دراسة (Keilty, 2003) والتي أجرتها للتعرف على العوامل التي تؤثر في تكوين الدافعيَّة لدى الأبناء، وذلك من خلال قياس التفاعل بين الوالد والأبناء ومدركات الوالدين لمهارات دافعيَّة الإتقان لديهم، والتي أسفرت عن وجود أربعة عوامل تؤثر في تكوين الدافعيَّة، هي: حالة النمو، ومهارات دافعيَّة الإتقان، والتنظيم الذاتي، والعلاقة بين الأبناء وأقرانه. كما يولد الأطفال ولديهم دوافع فطريَّة للتعلم، ولكنَّ هذه الدوافع تتأثر بالمتغيرات البيئيَّة وأساليب المعاملة الأسريَّة بالمنزل، مما يؤدي إلى نموها لدى البعض، أو نقصها لدى البعض الآخر، كما أن نقص هذه الدوافع يؤدي غالبًا إلى نقص كفاءتهم، مقارنة بأقرانه في نفس السن؛ لذا فإن مستوى الدافعيَّة لدى الأطفال يمكنه أن يتنبأ بكفاءته وقدرته على التعلم، فالأطفال الذين يمتلكون دافعيَّة مرتفعة للإتقان يكونون أكثر كفاءة في أدائهم، مقارنة بزملائهم الأقل دافعيَّة للإتقان (فضل والدرس، ٢٠١٥)

يتضح مما سبق أهميَّة الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات في تعاملهم مع أطفالهم في تحديد معالم شخصياتهم، وما ستكون عليه في المستقبل والتي تؤثر بالسلب أو الإيجاب في دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ.

الدِّراسَات السابقة:

أجرت كلٌّ من إيمان أحمد ونجلاء الحلبي (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالديَّة وجودة الحياة للأبناء، والتعرف على أكثر العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالديَّة، وجودة الحياة. واتبعت الدِّراسَة المنهج الوصفي

الارتباطي حيث تكونت العينة من (٢٩٣) طالبًا وطالبة من مستويات اجتماعيَّة واقتصاديَّة مختلفة بالمدارس الثانويَّة بالقاهرة، تم تطبيق أدوات الدِّراسَة منها: استمارة البيانات العامة للأسرة، واستبيان أساليب المعاملة الوالديَّة، واستبيان جودة الحياة، وكان من أهم نتائج الدِّراسَة وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين أساليب المعاملة السويَّة مع متغيرات الدِّراسَة (جنس الأبناء- سن الأبناء- تعليم الأب والأم- مدة الزواج- حجم الأسرة- الدخل الشهري للأسرة)، وتبيَّن وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين أساليب المعاملة غير السويَّة ومتغيرات الدِّراسَة (جنس الأبناء- سن الأبناء- تعليم الأب والأم- مدة الزواج- حجم الأسرة- الدخل الشهري للأسرة)، وتبيَّن وجود علاقة ارتباطيَّة موجبة بين محاور أساليب المعاملة الوالديَّة السويَّة ومحاور جودة الحياة للأبناء، كما وجدت علاقة ارتباطيَّة سالبة بين محاور أساليب المعاملة غير السويَّة ومحاور جودة الحياة للأبناء.

أجرت عبد الله ميادة (٢٠١٥) هدفت الدِّراسَة إلى معرفة أساليب المعاملة الوالديَّة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانويَّة بمحليَّة الخرطوم. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لإجراء هذه الدِّراسَة، واستخدمت أسلوب العينة العشوائيَّة المنتظمة، حيث بلغ عدد أفراد العينة (١٨٤) طالبة وطالبة، واتبعت الدِّراسَة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت مقياس أساليب المعاملة الوالديَّة الذي اقتبسته من مقياس أنور رياض وعبد العزيز المغيصيب عام (١٩٩١)، ومقياس التوافق النفسي المعدَّل عن مقياس هيو م . بل. المعدلان من قِبَل الباحثة، وأسفرت النتائج عن أن درجة شيوع المعاملة الوالديَّة كانت بدرجة متوسطة، وفي الأبعاد (الديمقراطي- الأوتقراطي، الحرص والإهمال، والاستقلال والاعتماد، والتسامح والقسوة) كما تبين وجود علاقة ارتباطيَّة بين أساليب المعاملة الوالديَّة والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانويَّة، وتوجد علاقة ارتباطيَّة بين أساليب المعاملة الوالديَّة تبعًا للمستوى التعليمي (للأم- الأب).

وأجرت سميَّة قاسم (٢٠١٣) دراسة هدفت الى التعرف على درجة أساليب المعاملة الوالديَّة الخاطئة من وجهة نظر الطلبة، وتحديد أثر الجنس والتخصص والمستوى التعليمي للوالدين، تكونت العينة من (٢٠٠) طالبٍ وطالبة من الصف الأول الثانوي ببعض ثانويات تقريت بالجزائر، تم اختيارهم بالطريقة العشوائيَّة، حيث تم بناء استبانة تكونت من (٢٨) فقرة، واتبعت الدِّراسَة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم بناء استبانة تكوّنت من (٢٨) فقرة، وكشفت النتائج عن وجود درجة منخفضة في أساليب المعاملة الوالديَّة الخاطئة، كما تبين

وجود فروق في أساليب المعاملة الوالديَّة الخاطئة باختلاف الجنس لصالح الذكور، والتخصص لصالح العلمي للمستوى التعليمي للوالدين لصالح الأقل.

ثانيًا: الدِّراسَات التي تناولت دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ وعلاقتها بمتغيرات أخرى:

في دراسة حجاج (٢٠١٤) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والدافعيَّة للتعلم لدى تلاميذ الأقسام النهاية بمرحلة التعليم الثانوي، في ظل متغيرين آخرين يعزى فيها الاختلاف منها الجنس (ذكور – إناث) ثم التخصص (علمي – شرعي) اتبعت الدِّراسَة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم بناء أداتين: الأولى للأمن النفسي والثانية لدافعيَّة التعلم، وتم التأكد من صدقها وثباتها، واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيَّة بين الشعور بالأمن النفسي والدافعيَّة للتعلم، ولا تختلف هذه العلاقة باختلاف الجنس والتخصص، فتتشابه عند الذكور والإناث، ومثلها عند الشرعيين والعلميين، وأن المتغيرين المذكورين آنفا لا يؤثران في العلاقة ما بين الشعور بالأمن النفسي والدافعيَّة للتعلم.

وأجرت المغزبل (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطيَّة بين كفاءة الذات المدركة ودافعيَّة الإنجاز لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدارس مدينة حماة، وكذلك إلى تعرف دلالة الفروق في كلا المتغيرين، تبعًا لمتغيري الجنس (ذكور وإناث)، والفرع الأكاديمي (علمي، شرعي). تم تطبيق مقياس كفاءة الذات المدركة تدريب وتطوير الجبور ٢٠٠٢ وهو من إعداد شيرير وآخرين، ومقياس دافعيَّة الإنجاز، تطوير سلامة المحسن ٢٠٠٦ بالاعتماد على مقياس (قطامي ١٩٩٤، وعباينة ١٩٩٩، والثمايلة ١٩٩٩)، وذلك على عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي بفرعيه العلمي والشرعي، مؤلفة من (٢٠٣) طلاب وطالبات تم اختيارها بشيوع طريقة العينة العشوائيَّة البسيطة، وأسفرت نتائج الدِّراسَة عن وجود علاقة إحصائيَّة بين كفاءة الذات المدركة ودافعيَّة الإنجاز لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدارس مدينة حماة، وتبين وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في كفاءة الذات المدركة، وفقًا لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح طلبة العلمي، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في كفاءة الذات المدركة وفقًا لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ دافعيَّة الإنجاز وفقًا لمتغير التخصص الأكاديمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في دافعيَّة الإنجاز وفقًا لمتغير الجنس.

وأجرى نعيمة غزال، وابن زاهي (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين قلق الاختبار ودافعيَّة الإنجاز، وهي دراسة ميدانيَّة لدى طلاب المرحلة البكالوريا من التعليم

الثانوي بمدينة ورقلة، والكشف عن دلالة الفروق الإحصائيَّة في كلٍّ من قلق الاختبار ودافعيَّة الإنجاز التي تُعزى للجنس والتخصص، اتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تكونت العينة من (١٢٠) طالبًا وطالبة بأسلوب العينة المستعرضة، واستخدمت مقياسين بالدِّراسَة الأول لقياس قلق الاختبار، من إعداد نبيل الزهار، والثاني لقياس دافعيَّة الإنجاز من إعداد هرمنز عام (١٩٧١)، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وأسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة بين قلق الامتحان ودافعيَّة الإنجاز لدى طلاب المرحلة البكالوريا من التعليم الثانوي، وعدم وجود فروق في قلق الاختبار ودافعيَّة الإنجاز تُعزى للتخصص والجنس.

المحور الثالث: الدِّراسَات التي تناولت العلاقة بين دافعيَّة إلإنجاز وأساليب المعاملة الوالديَّة

أجرى الحربي (٢٠١٣) دراسة هدفت الكشف عن أساليب الرعاية الوالديَّة وعلاقتها بدافعيَّة الإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة من الجنسين، وهل تختلف العلاقة باختلاف الجنس، تكوّنت عينة الدِّراسَة من (٢٠٠) طالبٍ وطالبة بواقع (١٠٠) من الطلاب و(١٠٠) من الطالبات بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكوميَّة العاديَّة بدولة الكويت، وقد تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تم بناء مقياس أساليب الرعاية الوالديَّة، ومقياس دافعيَّة الإنجاز، وكشفت نتائج الدِّراسَة عن وجود علاقة ارتباطيَّة بين دافعيَّة الإنجاز واساليب الرعاية الوالديَّة، كما تبين من النتائج عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث في دافعيَّة الإنجاز وأساليب الرعاية الوالديَّة.

وأجرى العنزي والسنباري (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى تعرُّف مدى ارتباط الاتجاهات الوالديَّة ودافعيَّة الإنجاز لدى طلاب وطالبات جامعة الجوف، وتعرف مدى وجود اختلاف بين الطلاب والطالبات حسب تخصصاتهم (علمي/ شرعي) في الاتجاهات الوالديَّة ودافعيَّة الإنجاز لديهم. وتكوّنت عينة الدِّراسَة من (٤٤٩) من طلاب وطالبات كليَّة العلوم والآداب بالقريات– جامعة الجوف بالمملكة العربيَّة السعوديَّة موّزعة كالتالي (١١٤) علمي بنات، (١٣٢) شرعي بنات، (١٠٣) علمي بنين، (١٠٠) شرعي بنين. شملت أدوات الدِّراسَة مقياس الاتجاهات الوالديَّة ومقياس دافعيَّة الإنجاز، حيث أكّدت النتائج أهميَّة دور الأهل كمشارك وفعال مع دور الجامعة في تشجيع وتحفيز الطلاب، وضرورة التنويع في تحفيز الطلاب ما بين مكافآت ماديَّة، وشهادات تقدير، وهدايا، بناء على أداءاتهم الأكاديميَّة، وتبين وجود علاقة بين دافعيَّة الإنجاز والاتجاهات الوالديَّة الإيجابيَّة، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات، كما تبين وجود فروق في دافعيَّة الإنجاز

والاتجاهات الوالديَّة دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) تُعزى للتخصص، لصالح العلمي.

وأجرى عثمان (٢٠١٢) دراسة تناولت دافعيَّة الإنجاز وعلاقتها ببعض أساليب المعاملة الوالديَّة كما يدركها الأبناء (التشجيع على الإنجاز مقابل التثبيط، التسامح مقابل التسلط، والتقبل مقابل الرفض) واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد على مقياس أساليب المعاملة الوالديَّة من إعداد أنور رياض وعبد العزيز المغيصيب ودافعيَّة الإنجاز من إعداد محمد المتوكل، وتمثل مجتمع الدِّراسَة من طلاب كليَّة القطينة التقنيَّة وبلغ حجم العينة (١٠٠) طالب وطالبة (٥٨) من الذكور و(٤٢) من الإناث واسفرت النتائج انه يسود اسلوب التشجيع مقابل التثبيط لكل من الاب والام بدرجة كبيرة، بينما يسود التسامح مقابل التسلط والتقبل مقابل الرفض بدرجة متوسطة، وتبين عدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالديَّة بين الذكور والإناث، عدا أسلوب التسامح، كان لصالح الإناث، وتوجد علاقة ارتباطيَّة طرديَّة بين أساليب المعاملة الوالديَّة ودافعيَّة الإنجاز.

وما يميز الدِّراسَة الحاليَّة عن سابقتها أنها تناولت أساليب المعاملة الوالديَّة وعلاقتها بدافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ، وهي: الديمقراطي والتسلطي والاستقلال والرفض مع دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ مما قد تسهم بالمعرفة التراكميَّة بعلم النفس الأسري، حيث تشابهت مع دراسة العامري (٢٠١٦) ولكنها تميزت عنها بالمتغير الأول وهو أساليب المعاملة الوالديَّة، بينما تناولت دراسة العامري (٢٠١٦) الأنماط الأسريَّة، كما أنها بالرغم من التشابه مع بعض الدِّراسَات بالمحور الثالث التي جمعت بين أساليب المعاملة الوالديَّة ودافعيَّة الإنجاز إلا أنها تميزت عنها بالمرحلة التي تم التطبيق عليها، وهي المرحلة الثانويَّة، وبالزمان، والمكان، والمتغيرات التربويَّة والنفسيَّة.

ثالثًا: فروض الدِّراسَة

في ضوء الإطار النظري وما أسفرت عنه نتائج الدِّراسَات السابقة أمكن للباحث صياغة فروض دراسته على النحو التالي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ ودرجات الطلاب منخفضي دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ في درجاتهم على أساليب المعاملة الوالديَّة لصالح المرتفعين.

٢. توجد علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ وأساليب المعاملة الوالديَّة لدى طلاب المدارس الثانويَّة بمحافظة العرضيات.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة لدى طلاب المدارس الثانويَّة بمحافظة العرضيات في أساليب المعاملة الوالديَّة تبعًا للتخصص(علمي/ شرعي)، الصف الدراسي (الثاني الثانوي/ الثالث الثانوي).
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة لدى طلاب المدارس الثانويَّة بمحافظة العرضيات في دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ تبعًا للتخصص (علمي/ شرعي)، الصف الدراسي (الثاني الثانوي/ الثالث الثانوي).

منهج الدِّراسَة ومتغيراتها

تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن لمناسبته للدِّراسَة الحاليَّة، الذي يُعد من أكثر المناهج البحثيَّة ملاءمةً لتحقيق أهداف الدِّراسَة، التي تناولت وصفًا لأساليب المعاملة الوالديَّة، في علاقتها بدافعيَّة الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانويَّة، حيث يعتمد هذا المنهج كما ذكر أبو علام (٢٠١١) على وصف العلاقات بين المتغيرات، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًّا وتعبيرًا كميًّا.

متغيرات الدِّراسَة

المتغيرات المستقلة: الصف الدراسي (الثاني الثانوي- الثالث الثانوي) والتخصص (علمي/ شرعي).

المتغيرات التابعة:

١) أساليب المعاملة الوالديَّة متمثلة في أسلوب: (الديمقراطيَّة- الأوتوقراطيَّة) و(الحرص- الإهمال) و(الاستقلال- الاعتماديَّة) و(القبول- الرفض) وأسلوب (التسامح- القسوة).
٢) دافعيَّة الإنجاز الأكاديمي: متمثلة في الأبعاد التالية (التفوق والامتياز)- (تفضيل مواقف الإنجاز) – (الثقة بالنجاح).

مجتمع الدِّراسَة:

تكوّن مجتمع الدِّراسَة من جميع طلاب الصف الثاني الثانوي (طبيعي/ شرعي) والثالث الثانوي (طبيعي/ شرعي) في المدارس الحكوميَّة بمحافظة العرضيات، من القسم العلمي والشرعي، يتوزّعون على عدد سبع مدارس، والبالغ عددهم (١٢٨٨) طالبًا حسب إحصائيات مكتب التعليم بالعرضيَّة الشماليَّة والعرضيَّة الجنوبيَّة للعام الدراسي ١٤٣٧هـ/ ١٤٣٨هـ.

عينة الدِّراسَة:

اشتملت عينة الدِّراسَة على ما يلي:

عينة الدِّراسَة الاستطلاعيَّة:

تكونت من عدد من الطلاب الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائيَّة من طـــلاب الصـــفين الثاني والثالث الثانوي من ثانوية الملك سلمان بن عبد العزيز بالمعقص بمحافظة العرضيات، وقد بلغ عددهم (٦٠) طالبًا؛ من أجل التأكد من الخصائص السيكومتريَّة لأدوات الدِّراسَة التي تمَّ شيوعها في الدِّراسَة الحاليَّة.

عينة الدِّراسَة الأساسيَّة:

تكوّنت عينة الدِّراسَة من (٤٤٧) طالبًا من طلاب المرحلة الثانويَّة بالمدارس الثانويَّة في محافظة العرضيات، بنسبة (٣٤.٧٠ %) من مجتمع الدِّراسَة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائيَّة الطبقيَّة وفقًا للصف الدراسي، وأعداد الطلاب بمجتمع الدِّراسَة بالمدارس الثانويَّة، حيث يتوزّعون على سبع مدارس (بعد استثناء المدرسة التي تم اختيار العينة الاستطلاعيَّة منها) حيث راعى الباحث اختيار الطلاب من جميع المدارس، بحيث تكون العينة ممثلة لجميع طلاب المرحلة الثانويَّة، وقد تراوحت أعمارهم من (١٦-١٩) سنة، وقد تم تطبيق أداتي الدِّراسَة على أفراد عينة الدِّراسَة مناولة باليد، فكانت الاستمارات العائدة والصالحة للتحليل الإحصائي (٤٠٠) استمارة بنسبة (٨٩.٥٠%) من الاستبانات الموزّعة.

رابعًا: أدوات الدِّراسَة

أولًا: مقياس أساليب المعاملة الوالديَّة (القرني، ٢٠١٦)

ثانيًا: مقياس دافعيَّة الإنجاز (العمري ٢٠١٢)

خامسًا: إجراءات تطبيق الدِّراسَة:

قام الباحث في دراسته باتباع الخطوات التالية:

١. تناول الأطر النظريَّة والدِّراسَات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدِّراسَة.
٢. تحديد المقاييس التي تم اعتمادها بالدِّراسَة الحاليَّة، من خلال الاطلاع على المقاييس التي تناولت أساليب المعاملة الوالديَّة ودافعيَّة الإنجاز، وقد تم تحديد مقياس أساليب المعاملة الوالديَّة الذي أعده درحي القرني (٢٠١٦م) ومقياس دافعيَّة الإنجاز الذي أعدّهُ العمري (٢٠١٢).
٣. تم التأكد من الخصائص السيكومتريَّة للمقاييس بتطبيقها على عينة استطلاعيَّة، تكونت من (٦٠) طالبًا، وقد تم التأكد من الصدق والثبات.
٤. تم تطبيق المقياسين على عينة الدِّراسَة الأصليَّة والتي بلغت (٤٤٧) على طلاب الصفين الثاني والثالث الثانوي بمحافظة العرضيات الشماليَّة والجنوبيَّة، بعد استكمال الإجراءات الرسميَّة بتسهيل مهمة الباحث، وقد استمرت العمليَّة بين توزيع الاستبانات وجمعها ثلاثة

أسابيع، فكانت المقاييس المتبقية (٤٠٠) كوحدة التحليل الإحصائي.

٥. تم تصحيح المقياسين، وتحليل النتائج وتفسيرها بإدخال البيانات الى جهاز الحاسوب، وباستخدام البرنامج الإحصائي spss تم تحليل النتائج.

سادسًا: المعالجات الإحصائيَّة:

قام الباحث بتحليل البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة ((SPSSوباستخدام المعالجات الإحصائيَّة التالية:

١. معامل ارتباط بيرسون لقياس معامل الارتباط بين المتغيرات ومعامل ثبات التجزئة النصفيَّة ومعامل كرونباخ ألفا للتأكُّد من خصائص السيكومتريَّة للمقياسين على العينة الاستطلاعيَّة.

٢. اختبار ت لعينتين مستقلتين Independeant sample t test للكشف عن دلالة الفروق الإحصائيَّة بين متوسطات درجات العينة الأساسيَّة لأساليب المعاملة الوالديَّة التي تُعزى إلى مستويي دافعيَّة الإنجاز (عالٍ/ منخفض) واختبار ت لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق الإحصائيَّة بين متوسطات درجات العينة الأساسيَّة لأساليب المعاملة الوالديَّة، ودافعيَّة الإنجاز التي تُعزى إلى التخصص والصف الدراسي.

٣. التكرارات والنسب المئويَّة لتوصيف العينة.

٤. المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لتقدير درجات أساليب المعاملة الوالديَّة ودافعيَّة الإنجاز.

نتائج الدِّراسَة

نتائج السؤال الأول :

نصَّ السؤال الأول على "ما درجة شيوع أساليب المعاملة الوالديَّة لدى طلاب المدارس الثانويَّة بمحافظة العرضيات؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لمظاهر أساليب المعاملة الوالديَّة في المقياس والدرجة الكليَّة، بالإضافة إلى حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعياريَّة لجميع الفقرات بالمظاهر المحددة بالدِّراسَة، وللحكم على درجة انتشار أساليب المعاملة الوالديَّة، لدى طلاب المرحلة الثانويَّة بمحافظة العرضيَّة الشماليَّة، وباستخدام معادلة فيشر من خلال حساب طول الفئة بقسمة الفرق بين أعلى قيمة (٥) وأدنى قيمة (١) على (٥) مستويات فكان طول الفئة (٠,٨٠) وعليه فقد تم تقدير درجة انتشار أساليب المعاملة الوالديَّة ، ويُبين جدول (١) ترتيب الأساليب تنازليًّا حسب المتوسط

الحسابي، وفي حالة تساوي المتوسط الحسابي، فقد تم ترتيبها وفقًا لقيمة الانحراف المعياري الأقل،

جدول (١) المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لدرجات انتشار أساليب المعاملة الوالديَّة لطلاب المرحلة الثانويَّة بمحافظة العرضيات مرتبة تنازليًّا (ن=٤٠٠).

م	أساليب المعاملة الوالديَّة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة انتشار الأسلوب
٤	القبول – الرفض	٣,٧١	٠,٧٢	١	عالية
٥	التسامح – القسوة	٣,٥٩	٠,٦٩	٢	عالية
٢	الحرص– الإهمال	٣,٤٨	٠,٥٥	٣	عالية
١	الديمقراطي – الأوتوقراطي	٣,٢٢	٠,٥٣	٤	متوسطة
٣	الاستقلال– الاعتماديَّة	٢,٩٨	٠,٤٥	٥	متوسطة
الدرجة الكليَّة لانتشار أساليب المعاملة الوالديَّة		٣,٣٩	٠,٣٩		متوسطة

يتبين من نتائج جدول (١) أن المتوسط الحسابي العام لدرجات تقدير طلاب المرحلة الثانويَّة بمحافظة العرضيات لتقدير درجات أساليب المعاملة الوالديَّة كانت بدرجة متوسطة؛ حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (٣,٣٩) بانحراف معياري (٠,٣٩) وتدل هذه القيمة على اتفاق آراء المستجيبين في تقديرهم لدرجات تقدير أساليب المعاملة الوالديَّة، ومن خلال نتائج ترتيب الأساليب فقد جاء أسلوب (القبول – الرفض) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧١) بانحراف معياري (٠,٧٢) بدرجة عالية، وربما يُعزى سبب ذلك إلى شعور الأبناء بالحب والتقبل الوالدي تجاههم، وتشجيعهم على المبادرة والإقدام بإثراء بيئتهم بالمعارف والخبرات والمهارات والقيم الأخلاقيَّة التي يقرها المجتمع.

بينما جاء أسلوب (التسامح– القسوة) بالرتبة الثانية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٥٩) بدرجة عالية وبانحراف معياري (٠,٦٩) تدلُّ على اتفاق الطلاب في تقديرهم لأسلوب التسامح / القسوة من والديهم تجاههم، وربما يُفسّر سبب ظهورها بدرجة انتشار عالية كون القسوة المطلقة يقل وجودها لدى بعض الأسرة السعوديَّة التي تلتزم بتعاليم الشريعة الإسلاميَّة في تعاملها مع الأبناء، كما أن التسامح يعتمد على نوع السلوك الذي يصدر من الأبناء ومقدار هذا التسامح، ويميل الآباء إلى شيوع التسامح للرفق بالأبناء والتجاوز عن أخطائهم.

نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على "ما مستوى دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ لدى طلاب المدارس الثانويَّة بمحافظة العرضيات؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لمظاهر مستوى دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ في المقياس والدرجة الكليَّة، بالإضافة إلى حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعياريَّة لجميع الفقرات المحددة بالدِّراسَة، وللحكم على درجة انتشار مستوى دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ، لدى طلاب المرحلة الثانويَّة بمحافظة العرضيَّة الشماليَّة، وبشيوع معادلة فيشر من خلال حساب طول الفئة بقسمة الفرق بين أعلى قيمة (٣) وأدنى قيمة (١) على (٣) مستويات، فكان طول الفئة (٠,٦٦) وعليه، فقد تم تقدير درجة انتشار مستوى دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ حسب درجات المتوسطات الحسابيَّة ويُبين جدول (٢) ترتيب الأساليب تنازليًّا حسب المتوسط الحسابي، وفي حالة تساوي المتوسط الحسابي فقد تم ترتيبها وفقًا لقيمة الانحراف المعياري الأقل.

جدول (٢) المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لدرجات دافعيَّة **الإنجاز** الأكاديميِّ لطلاب المرحلة الثانويَّة بمحافظة العرضيات مرتبة تنازليًّا (ن=٤٠٠)

م	ابعاد دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الدافعيَّة
٢	تفضيل مواقف الإنجاز	٢,١٧	٠,١٨	١	متوسطة
١	التفوق والامتياز	٢,١٢	٠,٢٠	٢	متوسطة
٣	الثقة بالنجاح	٢,٠٢	٠,١٨	٣	متوسطة
	الدرجة الكليَّة لانتشار مستوى دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ	٢,٠٩	٠,١١		متوسطة

يتبين من نتائج جدول (٢) أن المتوسط الحسابي العام لدرجات تقدير طلاب المرحلة الثانويَّة بمحافظة العرضيات لمستوى دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ كانت بدرجة متوسطة؛ حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (٢,٠٩) بانحراف معياري (٠,١١) وتدل هذه القيمة على اتفاق آراء المستجيبين في تقديرهم لدرجات تقدير مستوى دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن تحقيق التفوق والإنجاز الأكاديمي يعود إلى الجهد الذي يبذله الطالب في المهمه الأكاديميَّة، وما يمتلكه من قدرة أو مهارة، وكذلك الى عوامل أخرى مثل المعلمين وصعوبة المواد الدراسيَّة أو نظام الاختبارات، ومن ثمَّ تؤثر هذه العوامل في دافعيَّة الإنجاز، كما أن شعور الطلاب بقلة الارتباط بين التخصصات والوظائف

نتائج السؤال الثالث :

والعائد المستقبلي، قد يولد لديهم عدم الرغبة في التفوق والامتياز ومنافسة الآخرين، كما أنَّ هذه النتيجة قد تسهم فيها نظام الاختبارات وحرص إدارات المدارس على تحقيق النجاح لأكبر عددٍ من الطلاب، بغضِّ النظر عن مستوى التفوق والامتياز لديهم، مما أسهم بشكل كبير في غياب المهمة والهدف الإنجازي لديهم، ويفسر الباحث ذلك أيضًا إلى غياب الشعور الإنجازي، وتحقيق الهدف عند بعض الطلاب، وقد يعتقد بعضهم بأنَّ الحظ والصدفة يحققان النجاح بدرجة كبيرة.

نص السؤال الثالث على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ ودرجات الطلاب منخفضي دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ في درجاتهم على أساليب المعاملة الوالديَّة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائيَّة للفروق بين متوسّطات تقدير طلاب المرحلة الثانويَّة بمحافظة العرضيات لأساليب المعاملة الوالديَّة بأبعادها وفقًا لمتغير الدِّراسَة (مرتفعي/ منخفضي) دافعيَّة الإنجاز، فقد تمَّت صياغة الفرضيَّة التالية:
توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ، ودرجات الطلاب منخفضي دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ في درجاتهم على أساليب المعاملة الوالديَّة لصالح المرتفعين.

ولاختبار هذه الفرضيَّة فقد تمَّ استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين Independent Samples Test للكشف عن دلالة الفروق الإحصائيَّة بين متوسطي درجات أساليب المعاملة الوالديَّة التي تُعزى لحالة دافعيَّة الإنجاز، كما تتبين النتائج بجدول (٣)

جدول (٣)
نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات تقدير درجات أساليب المعاملة الوالديَّة بأبعادها التي تُعزى لمستوى دافعيَّة الإنجاز (مرتفع/ منخفض) (ن =٢٠٠)

أبعاد أساليب المعاملة الوالديَّة	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحريَّة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الديمقراطي – الأتوقراطي	منخفض	١٠٠	٣,٠٤	٠,٦٢	١٩٨	٥,٢٠٩-	٠,٠٠٠٠
	عال	١٠٠	٣,٤٦	٠,٤٩			
الحرص – الإهمال	منخفض	١٠٠	٢,٨٤	٠.٥٢	١٩٨	٣,٧٧٤-	٠,٠٠٠٠
	عال	١٠٠	٣,١٣	٠.٥٩			
الاستقلال– الاعتماديَّة	منخفض	١٠٠	٣,٢١	٠.٥٦	١٩٨	٥,٣٦٥-	٠,٠٠٠٠
	عال	١٠٠	٣,٦٤	٠.٥٧			
القبول – الرفض	منخفض	١٠٠	٢,٩٨	٠,٥٩	١٩٨	٤,٧٦٠-	٠,٠٠٠٠
	عال	١٠٠	٣,٣٤	٠,٤٨			
التسامح – القسوة	منخفض	١٠٠	٣,١٠	٠.٥٧	١٩٨	٣,٢٩٤-	٠,٠٠٠٠
	عال	١٠٠	٣,٣٨	٠,٦١			
الدرجة الكليَّة للمعاملة الوالديَّة	منخفض	١٠٠	٣,٠٣	٠.٣٨	١٩٨	٦,٥٩٣-	٠,٠٠٠٠
	عال	١٠٠	٣,٣٩	٠.٣٩			

يتبين من الجّدول (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالّة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات تقدير درجات أساليب المعاملة الوالديَّة، وفقًا لمستوى دافعيَّة الإنجاز؛ حيث بلغت قيمة اختبار ت على الدرجة الكليَّة في أساليب المعاملة الوالديَّة (-٦,٥٩٣) ومستوى الدلالة الإحصائيَّة للفروق كانت (٠,٠٠٠) وهي قيمة تقل عن حد الدلالة (٠,٠٥) ومن ثمَّ توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات أساليب المعاملة الوالديَّة لدى طلاب المرحلة الثانويَّة بمحافظة العرضيات، وفقًا لمستوى الدافعيَّة العالي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات للطلاب ذوي دافعيَّة الإنجاز المرتفعة (٣,٣٩) مقابل ذوي دافعيَّة الإنجاز المنخفضة (٣,٠٣)، وربما يُعزى سبب ذلك إلى أن الطلاب الذين يتسمون بدافعيَّة إنجاز عالية في التحصيل الدراسي، يشعرون بالدعم الأسري من خلال الاتجاهات، وأساليب المعاملة الوالديَّة مع أسرهم.

نتائج السؤال الرابع :

نص السؤال الرابع على "هل توجد علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ وأساليب المعاملة الوالديَّة لدى طلاب المدارس الثانويَّة بمحافظة العرضيات؟ وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن العلاقة

الارتباطيَّة بين درجات تقدير أساليب المعاملة الوالديَّة بأبعادها، ودرجات تقدير دافعيَّة الإنجاز الأكاديمي بأبعادها لدى طلاب المرحلة الثانويَّة بمحافظة العرضيات، فقد تمَّت صياغة الفرضيَّة التالية "توجد علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين درجات الطلاب في أساليب المعاملة الوالديَّة ودرجاتهم في دافعيَّة الإنجاز" ولاختبار هذه الفرضيَّة فقد تمَّ حساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجات دافعيَّة الإنجاز واساليب المعاملة الوالديَّة، كما تتبين النتائج في

جدول (٤)
معاملات الارتباط بيرسون بين درجات تقدير طلاب المرحلة الثانويَّة لأساليب المعاملة الوالديَّة ودافعيَّة **الإنجاز** الأكاديمي بأبعادها

دافعيَّة الإنجاز / أساليب المعاملة	التفوق والامتياز	تفضيل المواقف الإنجاز	الثقة بالنجاح	الدرجة الكليَّة لدافعيَّة الإنجاز
الديمقراطي – الأوتوقراطي	٠,٢٠**	٠,٢٤**	٠,٠٠٣	٠,٢٦**
الحرص – الإهمال	٠,٢١**	٠,١٥**	٠,٠٦	٠,٢٠**
الاستقلال– الاعتماديَّة	٠,١٧**	٠,٣٣**	٠,٠٠١	٠,٣٠**
القبول – الرفض	٠,١٨**	٠,١٨**	٠,٠٣	٠,٢٠**
التسامح – القسوة	٠,١٥**	٠,١٢*	٠,٠٥	٠,١٤**
الدرجة الكليَّة للمعاملة الوالديَّة	٠,٢٦**	٠,٣٠**	٠,٠٤	٠,٣٢**

** دالة عند مستوى (α = ٠,٠١)، * دالة عند مستوى (α = ٠,٠٥)،

يتبيَّن من جدول (٤) أن هناك علاقة ارتباطيَّة إيجابيَّة، ولكنها ضعيفة، بين درجات تقدير طلاب المرحلة الثانويَّة لأساليب المعاملة الوالديَّة ودافعيَّة الإنجاز الأكاديمي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١)؛ حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بينهما (٠,٣٢) واتجاه العلاقة إيجابيٌّ، أي كلما ارتفع مستوى أساليب المعاملة الوالديَّة إيجابيًّا ارتفع درجات دافعيَّة الإنجاز، وبحساب مربع معامل الارتباط والذي بلغ (١٠%) وهي نسبة التباين المفسر بين المتغيرين والذي يمكن أن يُسهم به متغير أساليب المعاملة الوالديَّة بنسبة ١٠% من التغير في دافعيَّة الإنجاز للطلاب بينما (٩٠%) لعوامل أخرى غير دافعيَّة الإنجاز، وربما يُفسّر سبب ذلك لتأثّر دافعيَّة الإنجاز الأكاديمي بالجوانب الاجتماعيَّة الأسريَّة والجو العام السائد للأسرة، والذي يمكن أن يُسهم في تحسين مستوى دافعيَّة الإنجاز للطلاب، خاصّة وأن متغير التحصيل الدراسي نظرًا لارتباطة بدافعيَّة الإنجاز تتأثر بصورة واضحة لمستوى المعاملة الوالديَّة الإيجابيَّة، والتي

تنعكس سلبًا على أداء طلاب المرحلة الثانويَّة، ولكن ظهورها بدرجة ضعيفة رغم أنها دالة إحصائيًّا يدل على أن مساهمة أساليب المعاملة الوالديَّة قليلة نسبيًّا في التأثير في دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ.

اتفقت نتائج الدِّراسَة مع نتائج دراسة عثمان (٢٠١٢م) التي تبين فيها وجود علاقة ارتباطيَّة طرديَّة بين أساليب المعاملة الوالديَّة ودافعيَّة الإنجاز، واتفقت نتائج الدِّراسَة مع نتائج دراسة العمري (٢٠١٢م) التي تبين فيها وجود علاقة ارتباطيَّة سلبيَّة عكسيَّة دالة إحصائيًّا بين درجات الضغوط النفسيَّة المدرسيَّة) الأبعاد– الدرجة الكليَّة (والإنجاز الأكاديمي) الأبعاد الدرجة الكليَّة (لدى طلاب المرحلة الثانويَّة، توجد علاقة ارتباطيَّة موجبة دالة إحصائيًّا بين درجات الإنجاز الأكاديمي) الأبعاد الدرجة الكليَّة (والصحة النفسيَّة) الأبعاد الدرجة الكليَّة لدى طلاب المرحلة الثانويَّة.

نتائج السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لدى طلاب المدارس الثانويَّة بمحافظة العرضيات في أساليب المعاملة الوالديَّة تبعًا للتخصص (علمي/ شرعي)، والصف الدراسي (الثاني الثانوي/ الثالث الثانوي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائيَّة للفروق بين متوسّطات درجات طلاب المرحلة الثانويَّة بمحافظة العرضيات بمجالاتها وفقًا لمتغيري الدِّراسَة (التخصص، الصف الدراسي) فقد تمَّ استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين Independent sample t test للكشف عن الفروق الإحصائيَّة بين متوسطي درجات أساليب المعاملة الوالديَّة التي تُعزى للتخصص، والصف الدراسي، كما تتبين النتائج بالجدول (٥).

جدول (٥)
نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات أساليب المعاملة الوالديَّة بمجالاتها التي تُعزى للتخصص (ن =٤٠٠)

الأساليب	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحريَّة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الديمقراطيَّة – الأوتوقراطيَّة	شرعي	٣,٢٥٢٢	٠,٥٣	٣٩٨	٠,٨٣٠	٠,٤٠٧ غير دالة
	طبيعي	٣,٢٠٥	٠,٥٤			
الحرص – الإهمال	شرعي	٣,٤٧	٠,٥٦٣	٣٩٨	٠,٤١٥–	٠,٦٧٨ غير دالة
	طبيعي	٣,٤٩	٠,٥٥١			

الأساليب	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحريَّة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاستقلال – الاعتماديَّة	شرعي	٢,٩٦	٠,٤٥٤	٣٩٨	-٠,٦٨٨	٠,٤٩٢ غير دالة
	طبيعي	٢,٩٩	٠,٤٦٣			
القبول – الرفض	شرعي	٣,٧٠٣	٠,٧٤٠	٣٩٨	-٠,٢٥٩	٠,٧٩٦غير دالة
	طبيعي	٣,٧٢٣	٠,٧١٢			
التسامح – القسوة	شرعي	٣,٦٠٦	٠,٦٧٣	٣٩٨	٠,٣١٧	٠,٧٥٢ غير دالة
	طبيعي	٣,٥٨٣	٠,٧٠٦			
أساليب المعاملة الوالديَّة	شرعي	٣,٣٩٥	٠,٣٨٤	٣٩٨	-٠,٠٤٦	٠,٩٦٣ غير دالة
	طبيعي	٣,٣٩٦	٠,٤٠٦			

يتبين من الجدول (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات تقدير درجات أساليب المعاملة الوالديَّة وفقًا للتخصص؛ حيث بلغت قيمة اختبار ت على الدرجة الكليَّة في أساليب المعاملة الوالديَّة (٠,٠٤٦) ومستوى الدلالة الإحصائيَّة للفروق كانت (٠,٩٦٣) وهي قيمة تزيد عن حد الدلالة (٠,٠٥) ومن ثمَّ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات أساليب المعاملة الوالديَّة لدى طلاب المرحلة الثانويَّة بمحافظة العرضيات وفقًا للتخصص، وربما يُعزى سبب ذلك إلى تشابه إدراك المستجيبين للمظاهر الدالة على أساليب المعاملة الوالديَّة، والتي ظهرت بدرجة متوسطة بغض النظر عن التخصص بحكم تشابه إدراكهم نحو أساليب المعاملة الوالديَّة، سواءً لطلاب التخصص الشرعي أو طلاب التخصص العلوم الطبيعيَّة، وقد اختلفت نتيجة الدِّراسَة مع نتائج دراسة العنزي والسنباري (٢٠١٣) التي تبين فيها وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في أساليب التنشئة الوالديَّة تُعزى للتخصص لصالح العلمي.

نتائج السؤال السادس:

نص السؤال السادس على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة لدى طلاب المدارس الثانويَّة بمحافظة العرضيات في دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ تبعًا للتخصص (علمي/ شرعي)، الصف الدراسي (الثاني الثانوي / الثالث الثانوي)؟ وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائيَّة للفروق بين متوسّطات درجات طلاب المرحلة الثانويَّة بمحافظة العرضيات بمجالاتها وفقًا لمتغيري الدِّراسَة (التخصص، الصف الدراسي) فقد تمَّ شيوع اختبار ت لعينتين مستقلتين

Independent sample t test للكشف عن الفروق الإحصائيَّة بين متوسطي درجات دافعيَّة الإنجاز التي تُعزى للتخصص، والصف الدراسي، وذلك على النحو الآتي:

١)، الفروق بين المتوسطات وفقًا للتخصص:

للكشف عن الدلالة الإحصائيَّة للفروق بين متوسّطات درجات طلاب المرحلة الثانويَّة بالصفين الثاني والثالث الثانوي على مقياس دافعيَّة الإنجاز بمجالاتها، وفقًا للتخصص، فقد تمَّت صياغة الفرضيَّة التالية" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لدى طلاب المدارس الثانويَّة بمحافظة العرضيات في دافعيَّة الإنجاز تبعًا للتخصص (علمي/ شرعي). ولاختبار هذه الفرضيَّة فقد تمَّ استخدام اختبارات للمقارنة بين متوسطين مستقلين (Independent sample Ttest) كما تتبين النتائج بالجدول (٦)

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات دافعيَّة الإنجاز بمجالاتها التي تُعزى للتخصص (ن =٤٠٠)

أبعاد دافعيَّة الإنجاز	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحريَّة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التفوق والامتياز	شرعي	٢,٠٩	٠,٢٠	٣٩٨	١,٧٩٨-	٠,٠٧٣ غير دالة
	طبيعي	٢,١٣	٠,٢٠			
تفضيل الموقف للإنجاز	شرعي	٢,١٧	٠,٢٠	٣٩٨	٠.٤٩٨-	٠,٦١٩ غير دالة
	طبيعي	٢,١٧	٠,١٧			
الثقة بالنجاح	شرعي	٢,٠١	٠,١٩	٣٩٨	١,١١٦-	٠,٢٦٥ غير دالة
	طبيعي	٢,٠٣	٠,١٨			
دافعيَّة الإنجاز	شرعي	٢,٠٨	٠,١٢	٣٩٨	١,٠٣٠-	٠,٣٠٤ غير دالة
	طبيعي	٢,٠٩	٠,١١			

يتبين من الجدول (٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات تقدير درجات دافعيَّة الإنجاز وفقًا للتخصص؛ حيث بلغت قيمة اختبار ت على الدرجة الكليَّة في دافعيَّة الإنجاز (-١,٠٣٠) ومستوى الدلالة الإحصائيَّة للفروق كانت (٠,٣٠٤) وهي قيمة تزيد عن حد الدلالة (٠,٠٥) ومن ثمَّ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات دافعيَّة الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانويَّة بمحافظة العرضيات وفقًا للتخصص، وربما يُعزى سبب ذلك إلى تشابه إدراك المستجيبين للمظاهر الدالة على دافعيَّة الإنجاز وتوافرها، والتي ظهرت بدرجة متوسطة بغض النظر عن التخصص، بحكم تشابه

الطلاب في مستويات دافعيَّة الإنجاز، لوجود عوامل مشتركة، وهي الحرص على تحقيق وإحراز درجات متقدمة بالاختبارات التحصيليَّة، والوصول لحد الإتقان والتفوق، سواءً لطلاب التخصص الشرعي أو طلاب التخصص العلوم الطبيعيَّة، وبالمجمل فقد تم قبول الفرضيَّة التي نصت على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لدى طلاب المدارس الثانويَّة بمحافظة العرضيات في دافعيَّة الإنجاز تبعًا للتخصص (علمي/ شرعي)"، وقد اتفقت نتيجة الدِّراسَة مع نتائج دراسة حجاج (٢٠١٤) التي تبيَّن فيها أنه لا تختلف دافعيَّة الإنجاز باختلاف التخصص، واتفقت كذلك مع نتيجة دراسة المغزبل (٢٠١٤) التي كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في دافعيَّة الإنجاز، وفقًا لمتغير التخصص الأكاديمي، بينما اختلفت نتيجة الدِّراسَة مع نتائج دراسة العنزي والسنباري (٢٠١٣) التي تبين فيها وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) تُعزى للتخصص لصالح العلمي.

٢: الفروق بين المتوسطات وفقًا للصف الدراسي (الثاني الثانوي _ الثالث الثانوي):

للكشف عن الدلالة الإحصائيَّة للفروق بين متوسّطات درجات طلاب المرحلة الثانويَّة بالصفين الثاني والثالث الثانوي على مقياس دافعيَّة الإنجاز بمجالاتها، وفقًا للصف الدراسي، فقد تمَّت صياغة الفرضيَّة التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لدى طلاب المدارس الثانويَّة بمحافظة العرضيات في دافعيَّة الإنجاز تبعًا للصف الدراسي (الثاني الثانوي/ الثالث الثانوي).

ولاختبار هذه الفرضيَّة فقد تمَّ استخدام اختبار ت للمقارنة بين متوسطين مستقلين (Independent sample t t t– test)، كما تتبين النتائج بالجدول (٧).

جدول (٧)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات دافعيَّة الإنجاز بمجالاتها التي تُعزى للصف الدراسي

(ن =٤٠٠)

أبعاد دافعيَّة الإنجاز	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحريَّة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التفوق والامتياز	الثاني الثانوي	٢,١٢	٠,١٩	٣٩٨	٠,٣٧٩	٠,٧٠٥ غير دالة
	الثالث الثانوي	٢,١١	٠,٢١			
تفضيل الموقف للإنجاز	الثاني الثانوي	٢,١٦	٠,١٨	٣٩٨	٠,٨٥٤–	٠,٣٩٤ غير دالة

أبعاد دافعيَّة الإنجاز	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحريَّة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	الثالث الثانوي	٢,١٨	٠,١٨			
الثقة بالنجاح	الثاني الثانوي	٢,٠٣	٠,١٧	٣٩٨	٠,٤١٨	٠,٦٧٦ غير دالة
	الثالث الثانوي	٢,٠٢	٠,١٨			
دافعيَّة الإنجاز	الثاني الثانوي	٢,٠٩	٠,١١	٣٩٨	٠,٠١٢	٠,٩٩١ غير دالة
	الثالث الثانوي	٢,٠٩	٠,١١			

يتبين من الجدول (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات تقدير درجات دافعيَّة الإنجاز وفقًا للصف الدراسي؛ حيث بلغت قيمة اختبار ت على الدرجة الكليَّة في دافعيَّة الإنجاز (٠,٠١٢) ومستوى الدلالة الإحصائيَّة للفروق كانت (٠,٩٩١) وهي قيمة تزيد عن حد الدلالة (٠,٠٥) ومن ثمَّ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات دافعيَّة الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانويَّة بمحافظة العرضيات وفقًا للصف الدراسي.

وربما يُعزى سبب ذلك إلى تماثل وتشابه المؤشرات الدالة على دافعيَّة الإنجاز لدى جميع الطلاب بغض النظر عن الصف الدراسي، بحكم تشابه الإنجاز الذي يمكن تحقيقه بين طلاب الصف الثالث الثانوي والثاني الثانوي؛ كونها تدخل ضمن المرحلة المصيريَّة، حيث إن درجات الطلاب بالصف الثاني الثانوي والثالث الثانوي هي التي تحدِّد مصيره بالمستقبل.

كما يُظْهِر الجدول (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات مجالات دافعيَّة الإنجاز (التفوق والتميز، تفضيل مواقف الإنجاز، الثقة بالنجاح).

حيث تراوحت قيم اختبار ت (٠,٠١٢الى ٠,٨٥٤) وكان مستوى الدلالة الإحصائيَّة للفروق يزيد عن (٠,٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق بين متوسطات تقدير Hبعاد دافعيَّة الإنجاز (التفوق والتميز، تفضيل مواقف الإنجاز، الثقة بالنجاح) تُعزى للصف الدراسي.

وبالمجمل فقد تم قبول الفرضيَّة التي نصت على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لدى طلاب المدارس الثانويَّة بمحافظة العرضيات في دافعيَّة الإنجاز تبعًا للصف الدراسي(الثاني الثانوي/ الثالث الثانوي).

اتفقت نتيجة الدِّراسَة مع نتائج دراسة العامري (٢٠١٦) التي تبيَّن فيها عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائيَّة بين متوسطات تقدير درجات دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ وأبعاده وفقًا للصف الدراسي بين الصفين الثاني والثالث الثانوي.

ملخص نتائج الدِّراسَة والتوصيات والمقترحات

يتناول الباحث في هذا الفصل ملخصًا للنتائج التي أسفرت عنها الدِّراسَة، وتقديم التوصيات التي تم الوصول اليها على ضوء النتائج الفعليَّة للدِّراسَة الحاليَّة، واقتراح بعض الدِّراسَات الموصى بإجرائها بالمستقبل، على النحو الآتي:

١. تبين وجود درجة متوسطة في شيوع دافعيَّة الإنجاز الأكاديميِّ حيث كانت على ترتيبها (تفضيل الموقف، والتفوق والامتياز، والثقة بالنجاح).
٢. تبين وجود علاقة ارتباطيه إيجابيَّة دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)؛ بين أساليب المعاملة الوالديَّة ودافعيَّة الإنجاز (٠,٣٢).
٣. تبين عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات تقدير درجات أساليب المعاملة الوالديَّة وأبعادها وفقًا للصف الدراسي والتخصص.
٤. تبين عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات تقدير درجات دافعيَّة الإنجاز وأبعادها وفقًا للصف الدراسي والتخصص.
٥. تبين وجود فروق ذات دلالّة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات تقدير درجات أساليب المعاملة الوالديَّة وأبعادها، تُعزى لمستويي دافعيَّة الإنجاز (عالٍ/ منخفض) لصالح الطلاب ذوي المستوى العالي في دافعيَّة الإنجاز الأكاديمي.

ثانيًا: التوصيات

بناء على النتائج التي تم التوصل اليها فقد توصلت الدِّراسَة الى التوصيات التالية:

١. العمل على توجيه الوالدين إلى أساليب المعاملة الوالديَّة الإيجابيَّة، حيث كشفت النتائج أن درجة توافرها متوسطة، من خلال تدريب أولياء أمور الطلاب وإكسابهم المهارات الإرشاديَّة بالتعامل مع الأبناء، وتوجيههم إلى الأوجه التربويَّة الصحيحة.
٢. تعزيز المؤشرات الإيجابيَّة التي كشفت الدِّراسَة الحاليَّة توافرها عند الوالدين في تعاملهما مع الأبناء مثل مناقشة الأبناء عن الأعمال التي قاموا بها خارج المنزل واحترام آرائهم الشخصيَّة.

٣. ضرورة وعي الآباء لأهميَّة توفير كافة المتطلبات للحياة العصريَّة للأبناء مع الاستمرار في الرقابة الرشيدة والذكيَّة للأبناء.
٤. على الآباء أن يتخذوا الأسلوب الديمقراطي في تعاملهم مع الأبناء، بعيدًا عن الخوف وقائم على الإحترام والمصارحة وعلاقة تُبنى على الصداقة الواعية.
٥. تدريب الآباء وإرشادهم على طرق التعامل مع الأبناء، من حيث طريقة الحوار الأسري الهادف.
٦. ضرورة بناء برامج إرشاديَّة لتنمية دافعيَّة الإنجاز للطلاب بالمرحلة الثانويَّة.
٧. توعية أولياء أمور الطلاب بأهميَّة اساليب المعاملة الوالديَّة وآثارها في دافعيَّة الإنجاز الأكاديمي.
٨. العمل على ارشاد طلاب الصفين الثالث والثاني الثانوي بإدارة تعليم العرضيات نحو تنمية دافعيتهم للإنجاز، من خلال برامج وجلسات إرشاديَّة هادفة، من خلال الأخذ بعين الاعتبار للظروف الاجتماعيَّة والأسريَّة للطلاب.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربيَّة

أبو جادو، الح (٢٠٠٥م).علم النفس التربوي وتطبيقاته، الطبعة الرابعة: عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو جادوا، الح محمد علي (٢٠١٠). سيكولوجيَّة التنشئة الاجتماعيَّة عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو رياش، حسين، الصافي وعبد الحكيم عمور، أميمة، شريف، سليم (٢٠٠٦ / أ). الإساءة والجندر. عمان: دار الفكر.

أحمد، إيمان شعبان، والحلبي، نجلاء فاروق (٢٠١٥). أساليب المعاملة الوالديَّة وأثرها في جودة الحياة للأبناء." مجلة علوم وفنون – دراسات وبحوث – مصر (٢)٢٧ .

توق، محي الدين وقطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن(٢٠٠٣). أسس علم النفس التربوي. الطبعة الثالثة، الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

حجاج، عمر (٢٠١٤م). الأمن النفسي وعلاقته بالدافعيَّة للتعلم: دراسة ميدانيَّة بثانويات مدينة بريان، مجلة العلوم الإنسانيَّة والاجتماعيَّة(١٦) ١.

الحربي، خلف غازي (٢٠١٣). أساليب الرعاية الوالديَّة وعلاقتها بدافعيَّة الإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة من الجنسين. دراسات تربويَّة ونفسيَّة: مجلة كليَّة التربية بالزقازيق: (٩٠) ٢٨ .

رسلان، شاهين (٢٠١٢). الأمومة ومشكلات الطفولة. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

الرفوع، محمد أحمد (٢٠١٥). الدافعيَّة نماذج وتطبيقات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الزهراء، نسيسة فاطمة، ومصابيح فوزيَّة (٢٠١٦). أساليب المعاملة الوالديَّة ودورها في حماية الأبناء." مجلة البحوث والدِّراسَات الشرعيَّة – مصر (٥٢) ٥.

الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٨). دافعيَّة الإنجاز والانتماء لدى ذوي الإفراط والتفريط. علم النفس المعرفي، دراسات وبحوث، القاهرة، دار النشر للجامعات.

الشريف، نادية محمود، وأحمد، دينا خالد، ومبروك، أسماء توفيق (٢٠١٤). الفروق في دافعيَّة الإتقان المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة في كلٍّ من التحصيل الأكاديمي وشيوع نصفي الدماغ. مجلة العلوم التربويَّة بمعهد الدِّراسَات والبحوث التربويَّة – جامعة القاهرة، ٢ (٢).

العامري، حمدان حامد (٢٠١٦). التوافق الأسري وعلاقته بدافعيَّة الإنجاز التحصيلي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانويَّة بمحافظة العرضيات (رسالة ماجستير غير منشورة)، كليَّة التربية، قسم التربية وعلم النفس، جامعة الباحة.

عبد المعطي، حسن مصطفى (٢٠٠٥). المناخ الأسري وشخصيَّة الأبناء، القاهرة، دار السحاب.

عبد الله، ميادة محمد أحمد (٢٠١٥). أساليب المعاملة الوالديَّة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانويَّة بمحليَّة الخرطوم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كليَّة التربية قسم علم النفس، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا.

عثمان، إبراهيم شيخ عبد الواحد حسين (٢٠١٢). أساليب المعاملة الوالديَّة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافعيَّة الإنجاز لدى طلبة المدارس الثانويَّة: دراسة ميدانيَّة بمقديشو" رسالة ماجستير. جامعة أم درمان الإسلاميَّة، أم درمان.

العمري، مرزوق بن أحمد عبد المحسن (٢٠١٢). الضغوط النفسيَّة المدرسيَّة وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي ومستوى الصحة النفسيَّة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانويَّة بمحافظة الليث، (رسالة ماجستير غير منشورة، كليَّة التربية – قسم علم النفس، جامعة أم القرى.

العنزي، عبد الله عبد الهادي، السنباري، نور الدين طه يوسف (٢٠١٣). الاتجاهات الوالديَّة وعلاقتها بدافعيَّة الإنجاز لدى طلاب جامعة الجوف بالمملكة العربيَّة السعوديَّة، مجلة العلوم التربويَّة: (٤) ٢١ .

الغريب، رمزيَّة (٢٠٠٦). العلاقات الإنسانيَّة في حياة الصغير ومشكلاته اليوميَّة. القاهرة: مكتبة الإنجاز المصريَّة.

غزال، نعيمة، وابن زاهي، منصور (٢٠١٤). علاقته قلق الاختبار بالدافعيَّة للإنجاز: دراسة ميدانيَّة لدى تلاميذ المرحلة البكالوريا من التعليم الثانوي بمدينة ورقلة". مجلة العلوم الإنسانيَّة والاجتماعيَّة – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة – الجزائر (١٦).

فرغلي، علاء (٢٠٠٦). الأسرة والتربية النفسيَّة للطفل. القاهرة: مجلة الطب النفسي، (١٥) ١٤ .

فضل، احمد ثابت، والدرس، علاء سعيد محمد (٢٠١٥). التنبؤ بدافعيَّة الإتقان من أساليب المعاملة الوالديَّة كما يدركها الأبناء لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعداديَّة." التربية (جامعة الأزهر) – مصر (١٦٢)،١ .

قاسم، سميَّة (٢٠١٣). أساليب المعاملة الوالديَّة الخاطئة من وجهة نظر الطلبة دراسة ميدانيَّة على طلاب الاول الثانوي بمدينة تقرت، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كليَّة العلوم الإنسانيَّة والاجتماعيَّة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

درحي سعد ،القرني (٢٠١٦). أساليب المعاملة الوالديَّة وعلاقتها بالشيوع المفرط للإنترنت لدى طلاب المرحلة الثانويَّة (رسالة ماجستير غير منشورة)، كليَّة التربية، جامعة الباحة.

قطامي، نايفة(٢٠٠٣). أثر متغير الجنس، الصف، ودرجة داخليَّة الضبط في درجة الدافعيَّة للتعلم عند المتفوقين دراسيًّا في منطقة الأغوار الوسطى، مجلة العلوم التربويَّة، قطر (٤) ٩١.

كفافي، علاء الدين (٢٠٠٥م). التنشئة الوالديَّة والأمراض النفسيَّة، القاهرة، دار هجر للطباعة والنشر.

المحارب، ناصر إبراهيم (٢٠٠٥). علاقة المعاملة الوالديَّة القاسيَّة والمناخ المدرسي بالسلوكيات الجانحة لدى طلاب المدارس المتوسطة والثانويَّة في المملكة العربيَّة السعوديَّة، مجلة دراسات العلوم التربويَّة، (٢)٣٢.

المغزبل، بشرى محمد (٢٠١٤). كفاءة الذات المدركة وعلاقتها بدافعيَّة الإنجاز لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدارس مدينة حماة. المجلة التربويَّة: (١١٣) ٢٩.

منسي، حسن(٢٠٠٥) علم نفس الطفولة، عمان: دار الكندي.

الناجم، مجيدة محمد (٢٠٠٧). أساليب المعاملة الوالديَّة وعلاقتها ببعض المشكلات الأسريَّة والمدرسيَّة عند طالبات المرحلة المتوسطة دراسة وصفيَّة تحليلة مطبقة على عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض- (رسالة ماجستير غير منشورة)- جامعة الملك سعود.

ثانيا: المراجع الأجنبيَّة

Hauser, P. & Shonkoff, J. P. (1998). I think I can: understanding and-encouraging mastery motivation in young children, national association for the education of young children, 53(4), pp. 67-71.

Keilty, B. (2003). Motivating for competence: Integrating child – and family – focused mastery motivation strategies into early intervention for the extremely premature infant and toddler,

Special education graduate school of education and human development, George Washington University, pp. 119-140.

Lerner &Castellino, D. (2000): Parent-child Relationship childhood, IAF Kazdin (ED) Enc. Of Psychology, IA.F Kazdin (ED) *Enc. Of Psychology, Washigton,* DC: Oxford University Press, 46-50